معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب
اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت
اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال الك والدة قال نعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم
على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي قال فاستغفر له
فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء
الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله
عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا
منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك
فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال
استغفر لي قال لقيت عمر قال نعم قال فاستغفر له قال ففطن له الناس فانطلق على
وجهه قال اسير وكسوته بردة وكان كلما راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة م
ح محمد بن مثنى ثنا عفان ثنا حماد عن الجريري عن ابي نضرة عن اسير عن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر لكم قال ابن المديني هذا حديث بصري قلت يعرف به اسير بن
جابر ويقال يسير بن عمرو ابو الخيار بصري روى عنه ابنه يونس وابو اسحق الشيباني وابن
سيرين وابو عمران الجوني قال ابن المديني اسير بن جابر من اصحاب ابن مسعود سمعت
سفيان يقول قدم اسير البصرة فجعل يحدثهم فقالوا هذا اهل الكوفة فكيف النهر الذي شرب
منه يعنون ابن مسعود قال علي واهل البصرة يقولون اسير بن جابر واهل الكوفة يقولون
بن عمرو ويقال يسير وقال العوام بن حوشب ولد في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ومات سنة خمس وثمانين ابو النضر ح سليمان بن المغيرة عن ابي نضرة عن اسير بن جابر
عن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير التابعين رجل يقال له اويس
وكان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدرهم في سرته لا يدع باليمن غير ام
له فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قال عمر فقدم علينا رجل فقلت له من اين انت
قال من اليمن قلت ما اسمك قال اويس قلت فمن تركت باليمن قال اما لي قلت
اكان بك بياض فدعوت الله فاذهبه عنك قال نعم قلت فاستغفر لي قال او يستغفر
مثلي لمثلك يا امير المؤمنين قال فاستغفر لي وقلت له انت اخي لا تفارقني قال فانملس
مني فانبئت انه قدم عليكم الكوفة قال فجعل رجل كان يسخر باويس بالكوفة ويحقره يقول
ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر بلى انه رجل كذا وكذا فقال كانه يضع شانه فينا

رجل

رجل يا امير المؤمنين يقال له اويس فقال عمر ادركه فلا اراك تدركه قال فاقبل ذلك
الرجل حتى دخل على اويس قبل ان ياتي اهله فقال له اويس ما هذه عادتك فما بدا لك
قال سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي قال لا افعل حتى تجعل لي عليك
ان لا تسخر بي فيما بعد وان لا تذكر ما سمعته من عمر لاحد قال نعم فاستغفر له قال
اسير فما لبثنا ان فشا امره بالكوفة قال فدخلت عليه فقلت يا اخي الا اراك العجب
ونحن لا نشعر فقال ما كان في هذا ما اتبلغ به في الناس وما يجزى كل عبد الا بعمله
قال وانملس مني فذهب وبالاسناد الى اسير بن جابر قال كان بالكوفة رجل يتكلم بكلام
لا اسمع احدا يتكلم به ففقدته فسالت عنه فقالوا ذاك اويس فاستدللت عليه واتيته
فقلت ما حبسك عنا قال العري قال وكان اصحابه يسخرون به ويؤذونه قلت
هذا برد فخذه قال لا تفعل فانهم اذا يؤذوني فلم ازل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا
من ترون خدع عن هذا البرد قال فجاء فوضعه فقلت فقلت ما تريدون من هذا
الرجل فقد اذيتموه الرجل يعرى مرة ويكتسي اخرى واخذتهم بلساني فقضي ان اهل
الكوفة وفدوا على عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر ما هاهنا رجل من القرنيين
فقام ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن
يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان عليه به بياض فدعا الله فاذهبه عنه
الا موضع الدرهم فمن لقيه فليستغفر لكم قال عمر فقدم علينا هاهنا فقلت ما انت
قال انا اويس قلت فمن تركت باليمن قال ام لي قلت هل كان بك بياض فدعوت
الله فاذهبه عنك قال نعم قلت استغفر لي قال يا امير المؤمنين يستغفر مثلي لمثلك قلت
انت اخي لا تفارقني فانملس مني فانبئت انه قدم عليكم الكوفة قال فجعل الرجل يحقره
عما يقول فيه عمر فجعل يقول ما ذا فينا ولا نعرفه قال عمر بلى انه رجل كذا فجعل
يقول يصف يضع من امره فقال ذاك رجل عندنا نسخر به يقال له اويس قال
هو هو ادركه ولا اراك تدركه فاقبل الرجل حتى دخل عليه من قبل ان ياتي اهله
فقال اويس ما كانت هذه عادتك فما بدا لك قال انشدك الله قال لقيت عمر فقال
كذا وكذا فاستغفر لي قال لا استغفر لك حتى تجعل لي عليك ان لا تسخر بي ولا
تذكر ما سمعت من عمر الى احد قال لك ذاك قال فاستغفر له قال اسير فما لبث
ان فشا حديثه بالكوفة فاتيته فقلت يا اخي الا اراك انت العجب وكنا لا نشعر قال
ما كان في هذا ما اتبلغ به الى الناس وما يجزى كل عبد الا بعمله قال فتشا الحديث
هرب فذهب ورواه ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة وفي لفظ او يستغفر لمثلك ه
وروي نحو من ذلك عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه وزاد فيها ثم انه غزا اذربيجان
فمات فتنافس اصحابه في حفر قبره اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا
عبد العزيز محمد انا تميم ابن ابي سعيد انا ابو سعد الكنجروذي انا ابو عمرو الحيري